كان يرى في أفكار الحزب وفلسفة الخلاص من الظلم والعبودية

الشهيد هو تعاقب الليل والنهار هو المطر والتربة والهواء والشمس، قدسته كافة الأديان السماوية وسجل له الكون فمن قال أنه مات ومن قال أنه انتهى ولم يعد له وجود؟.....

فهو الوجود بذاته ، فوجود كل شعب وأمة ودولة يعني وجود الذات فهو روح الأمة وباعث الحياة من الموت فهو خالد أبداً.

فكل ما نراه اليوم من حولنا هو من أثار تركها الشهداء.

صعب أن تكتب عبارات تتجاوز خارطة الحياة فتصل إلى محراب الإنسانية لترسم الحرية والأصعب أن تكتب عن براءة ترفض كل اللغات تلويثها فتلك العبارة هي الشهادة فها هو الشهيد الذي يثبت نجماً جديداً في سمائنا ليغير طريق الأجيال . الشهيد سيد رضا الذي جعل نفسه نجماً في سماء كردستان.

ولد الرفيق سيد رضا عام 1965 في قرية خرا بناس التابعة لمدينة كوياني الكردية.

قضى طفولته في أحضانها ودرس فيها الابتدائية ومن ثم أكمل الإعدادية في قرية عين البط المجاورة لكنه لم يوفق في حصوله على الشهادة الإعدادية ولم يحاول ثانية لأن أهله كانوا يقاسمونه القفر إلا أنه أجبر أن يدفع ضريبة العذاب وحده عندما توفيت والدته وهو في الثانية من عمره وأرغم على الحرمان عندما تزوج والده من امرأة أخرى وعلى الرغم من أن والد الرفيق الشهيد من أعضاء حزب البعث الحاكم في سوريا إلا أنه كان أقوى من أن يؤثر به بل تعرف الرفيق سيد رضا على أفكار الحزب حزب العمال الكردستاني وآمن بها واندمج معها لأنه كان يرى في أفكار الحزب وفلسفته الخلاص من الظلم والعبودية لذا كان محباً وملماً لعمله داخل الحزب وكان يستغل الرعي ليلاً مع شباب قريته ليبعث فيهم روح الوطنية ويشعرهم بواقعهم المؤلم وليشرح أفكار الحزب لهم وفي عام 1991 وبعد أن عاهد القائد والشعب انضم الرفيق سيد رضا إلى صفوف الأنصار ودخل ساحة الحرب الساخنة بعدما تلقى تدريباً سياسياً وعسكرياً ومن ثم شارك في الكثير من المعارك والعمليات العسكرية ضد الجيش الفاشي التركي وفي إحدى المعارك أستشهد الرفيق سيد رضا وأنضم إلى قافلة الشهداء الخالدين .إن شهدائنا هم الذين غرسوا الإنسانية والشرف وكردستان في الأرواح والقلوب

عهداً منا أيها الشهيد سنجعل دربكم مناراً ومزاراً لكل الشعوب المضطهدة وسنحارب خلف قيادتكم إلى النصر النهائي